

اتجاهات المرشحات الزراعية نحو الدورات التدريبية في محافظة بابل

سعدى مزهر عربي

جامعة بابل / كلية الزراعة

الخلاصة:

تعتبر الدورات التدريبية إحدى الينابيع الفعالة التي تزخر بالمعلومات والمعارف والمهارات ، التي من خلالها يمكن زيادة معلومات المرشحات الزراعات وكذلك تغذيتهم بالمعارف والمهارات في مجال عملهم مع المرأة الريفية من خلال جهاز الارشاد الزراعي .أشتمل مجتمع البحث (20) مرشدة زراعية ،وأوضح من خلال البحث أن جميع المرشحات الزراعات (100%) يعتبرن الدورات التدريبية مفيدة جدا وتزيد من خبراتهم ، وأن (70 %) منهن يفضلن الدورات التدريبية التخصصية الزراعية. ووجد بأن هناك علاقة معنوية بين اتجاهات المرشحات الزراعات نحو الدورات التدريبية وبين مشاركتهن

في هذه الدورات .
ولوحظ بعدم وجود علاقة معنوية بين اتجاهات المرشحات الزراعات نحو الدورات التدريبية وكل من :

1--- أعمار المرشحات الزراعات.

2--- التحصيل الدراسي للمرشحات الزراعات .

3--- مدة خدمة المرشحات الزراعات في وحدات ارشاد المرأة الريفية .

4 --- مسؤولية المرشحات الزراعات في المركز الارشادي أو وحدات ارشاد المرأة الريفية في مديرية زراعة بابل .

Abstract:

Training courses are considered to be one of the active sources which are full of information , knowledge, and skills by which the information of the agricultural instructors can be increased. Also, the agricultural instructors can be fed, via the Agricultural Guide Body, with knowledge and skills in their work with rural women. the research included sample size (20) agricultural instructors. It appears via the research that all the agricultural instructors (100%) consider the training courses to be very beneficial. Such training courses may increase their experience. Also, (70%) of them prefer specialized agricultural training courses. It is found that there is a significant relation between the attitudes of agricultural instructors towards training courses and the participation in the training courses.

It is noticed that there is no significant relation between attitude of agricultural instructors towards training courses and each of the following :

1. The ages of the agricultural instructors
- 2-educational background of agricultural instructors,
3. The period of service of the agricultural instructors at the units of the guidance of rural women and at the guidance center

4-the responsibility of agricultural instructors at the guidance center or at the units of the guidance of rural women in the directorate of babil agriculture.

المقدمة ومشكلة البحث:

أحد تعاريف الإرشاد الزراعي هو (سلسلة عمليات مخطط لها لتطوير الريف من خلال إيصال المعلومات إلى الفلاحين والمرأة الريفية والنشء الريفي وإيجاد حلول لمشاكلهم ، وتعليمهم المهارات الزراعية لزيادة الإنتاجية وتعميق الأنشطة الزراعية وتنويعها ، مما يؤدي إلى تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للفلاح والمرأة الريفية والنشء الريفي للإسهام في تنمية المجتمع الريفي) (عريبي ، 2010) . وللوصول إلى تطوير الريف و تنميته من خلال الإرشاد الزراعي ، لا بد وأن يكون العاملون فيه بمستوى من الكفاءة ليؤدوا رسالتهم الإرشادية بما ينبغي ، ولذلك يجب تزويدهم بالمعلومات وتدريبهم على المهارات الجديدة ، فيقول (Swanson and Roling ، 1984) (لما لتنظيم الإرشاد الزراعي من دور محوري في عملية التنمية الزراعية فهو يهتم بالعنصر البشري من المرشدين لإمداد المسترشدين بالمعلومات الجديدة وتدريبهم على المهارات الجديدة ومساعدتهم على استخدامها تحت ظروفهم المحلية) . وان نجاح التنظيم الإرشادي الزراعي في تأدية رسالته التنموية يعتمد إلى حد كبير على مدى كفاءة وخبرة العاملين بمستوياته التنظيمية (الجرجري ، 2005) . ومن خلال التدريب يمكن مساعدة الأفراد على الاستيعاب الصحيح للمبتكرات عامة ومنها المبتكرات الزراعية المزرعية والمنزلية واستخدامها بكفاءة للإسراع بالتنمية الشاملة (الطنوبي ، 1998) . والتدريب ضروري لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية بل هو احد أنشطتها (الجبوري ، 2000) . وإذا كان التدريب مهما إلى هذه الدرجة كونه يمد المتدربين بالمعلومات والمعارف والمهارات الجديدة والحديثة والتي تسهم في تطويرهم وبدورهم يسهمون في تطوير الريف ، فتكون الاتجاهات مهمة جدا نحو الدورات التدريبية ، فكلما تعمقت الاتجاهات الايجابية لدى المتدربين بالدورات التدريبية كلما أنشدها لها أكثر وتعلموا منها الكثير لشعورهم بأنها تزيد من معلوماتهم ومهاراتهم وكفاءتهم . والمقصود بالاتجاه نحو الدورات التدريبية هو ميل المبحوث سلبا أو إيجابا للدورات التدريبية وأنعكاس هذا الميل على سلوكه الظاهر . والاتجاهات عبارة عن استعداد نفسي وتهيب عقلي عصبي مكتسب يتراوح بين القبول أو الرفض نحو موضوعات وأشخاص أو أشياء في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة (فوده ، 2009) ، كما إن الاتجاهات تعد محددات موجهة وضابطة لسلوك الفرد (زهران ، 2003) . لذلك فتعميق الاتجاهات الايجابية للمرشدين الزراعيين والمرشحات الزراعيات يسهم في أداء مهامهم الإرشادية بصورة أفضل وأنجح ، وأن عملية تشكيل الاتجاهات الايجابية والقوية نحو مهنة الإرشاد الزراعي باتت تمثل واحدة من أهم عوامل نجاح التنظيم الإرشادي (الساوي، 2004). والمرشحات الزراعيات تتبع من كونها تلازمهم لفترة أطول في عملهم كونها تتصف بالثبات والاستقرار نسبيا . والاتجاهات لها علاقة بخبرة المرشدين الزراعيين أو المرشحات الزراعيات التي أكتسبوها من خلال عملهم بجهاز الإرشاد الزراعي في المجتمع الريفي المتنوع الأنشطة الزراعية وغير الزراعية ، والمتنوع في المفاهيم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السائدة فيه ، ويؤكد (Fish bein , 2003) إن عملية ترسيخ الاتجاهات في ذات الفرد يتعلق بخبرته السابقة بموضوع عمله فهو يرى الاتجاه عموما على انه استعداد عصبي - نفسي تنظمه الخبرة السابقة مما يؤثر في استجابات الفرد وردات فعله لجميع المواقف والموضوعات المتعلقة بمختلف جوانب الحياة . فكلما زادت وكبرت اتجاهاتهم نحو تلك الأعمال ، كلما أبدعوا بها وأعطوا إنتاجا يفوق الإنتاج الاعتيادي لما يبذلوه من جهد وعمل وبرغبة صادقة (عريبي،2009).

أهداف البحث :

- 1-- التعرف على بعض العوامل المستقلة المتعلقة بالمرشدات الزراعيات .
- 2-- التعرف على اتجاهات المرشدات الزراعيات نحو الدورات التدريبية في محافظة بابل .
- 3-- التعرف على العلاقة بين المتغيرات المستقلة واتجاه المرشدات الزراعيات نحو الدورات التدريبية في محافظة بابل .

مجتمع البحث وطريقة الدراسة:

من خلال الزيارات المتكررة التي قام بها الباحث الى مديرية زراعة بابل والمركز الارشادي الزراعي في المحافظة، تعرف الباحث على بعض الدورات التدريبية ومواضيعها التي أقامها المركز الارشادي الزراعي للمرشدين الزراعيين والمرشدات الزراعيات، وكان الباحث من الذين تشرفوا بألقاء محاضرات على المشاركين والمشاركات ببعض من هذه الدورات، حيث ينهج المركز الارشادي نهجا علميا صحيحا وذلك بأشراك أساتذة الجامعة بمثل هذه الدورات وكل حسب أختصاصه، وتمثل مجتمع البحث بالمرشدات الزراعيات المشاركات في دورة تمكين المرأة الريفية التي أقامها المركز الارشادي للفترة من 2010/10/10 ولغاية 2010/10/14، والبالغ عددهن (20) مرشدة زراعية، وكانت عينة البحث جميع المرشدات الزراعيات المشاركات في هذه الدورة ، بعض المرشدات الزراعيات يعملن في مديرية زراعة بابل وشعبها في الاقضية والنواحي، وبعضهن يعملن في المركز الارشادي في محافظة بابل والمزارع الارشادية التابعة له. وأعد الباحث أستمارة أستبيان لهن ، تضمنت نوعين من الاسئلة ، منها ما يتعلق بمعلومات عن المرشدات الزراعيات كأعمارهن ومستوياتهن التعليمية ومدة خدمتهن في وحدات أرشاد المرأة الريفية في مديرية زراعة بابل وشعبها، أو مركز أرشاد المرأة الريفية والمزارع الارشادية التابعة له وعدد الدورات التي شاركن فيها وغيرها، أما النوع الآخر فتضمن أسئلة لمقياس اتجاههن نحو الدورات التدريبية، وكان عدد اسئلة مقياس الاتجاه (12) سؤالا، نصفها يتضمن الاتجاه الايجابي، والنصف الآخر يتضمن الاتجاه السلبي نحو الدورات التدريبية. عرضت أستمارة الاستبيان على بعض الخبراء من المختصين وأبدوا بعض ملاحظاتهم عليها، تم توزيع خمسة أستمارات على بعض المرشدات الزراعيات من غير المشمولات بالبحث للإجابة على الاسئلة التي تضمنتها الاستمارة، وبعد ذلك تم إجراء بعض التعديلات البسيطة عليها من قبل الباحث. وبخصوص الثبات فقد أستعمل معامل (الفاركونباخ) للتأكد من ثبات الاستبيان فكانت قيمته (0.82). وخلال الدورة وزعت الاستمارات على المشاركات ، وتم شرح مضمون كل سؤال من قبل الباحث للمستجوبات ، وبعد أكمل أجابتهن ، جمعت الاستمارات من قبل الباحث ، علما أن الباحث استفاد من ملاحظات المرشدات الزراعيات المهمة بخصوص الدورات التدريبية ومواعيدها التي يقيمها المركز الارشادي.

الطرائق الإحصائية المستخدمة:

- بعد جمع استمارات الاستبيان تم تبويب معلوماتها وتحليلها باستخدام الطرق الرياضية والإحصائية الآتية:
- استخراج التكرارات والنسب المئوية. - تم حساب القيم الرقمية ومتوسطاتها وبحسب المتغيرات التي تضمنها البحث.
 - استخراج الوسط الحسابي ($\bar{x}$) لإجابات المرشدات الزراعيات على عبارات مقياس الاتجاه نحو الدورات التدريبية.
 - حساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) .
 - استخدام اختبار t ، والانحراف المعياري (s) (الراوي: 2000).
 - تم إيجاد معامل الفاركونباخ لاستخراج الثبات (زيتوني: 2001).
- وفيما يخص عبارات مقياس الاتجاه أثنى عشر كانت هناك خمسة بدائل للإجابة عن كل عبارة هي (موافق كليا، موافق جزئيا، لأدري، غير موافق جزئيا ، غير موافق كليا)، وتوزعت الدرجات حسب بدائل الإجابة إلى (1، 2، 3، 4، 5)، فإذا كانت العبارة ذات مضمون ايجابي فالدرجات هي (موافق كليا (5) درجات ، موافق جزئيا (4) درجات ، لا أدري (3) درجات

، غير موافق جزئياً درجتين وغير موافق كلياً درجة واحدة) ، وبالعكس اذا كانت العبارة ذات مضمون سلبي . وقد تراوح مدى القيم الرقمية بين (12-60) قيمة رقمية. وبذلك فإن القيمة الرقمية المحايدة تساوي (36) قيمة رقمية. وأصبحت لدينا ثلاث فئات لاتجاهات المرشحات الزراعيات نحو الدورات التدريبية هي :

الاتجاه	نوع
إيجابي	أكثر من 36
محايد	36
أقل من 36	سلبي

كما وقسمت اتجاهات المرشحات الزراعيات نحو الدورات التدريبية الى ثلاث فئات أخرى بعد حساب الانحراف المعياري هي: (عربي:1978)

الاتجاه العالي : هو عبارة عن اضافة (1/2) الانحراف المعياري الى المعدل الحسابي
 $54.484 = 50 + 4.484$ (الانحراف المعياري=8.968)
 الاتجاه المنخفض: هو عبارة عن طرح 1/2 الانحراف المعياري من المعدل الحسابي
 $45.516 = 50 - 4.484$ ويساوي 50 -
 الاتجاه المتوسط : تتراوح قيمته بين 45.516 --- 54.484
 وكانت فئات الاتجاه كما يلي:

الاتجاه	القيم الرقمية
العالي	أكثر من 54.484
المتوسط	45.516 --- 54.484
المنخفض	أقل من 45.516

النتائج والمناقشة:

1- التعرف على بعض العوامل المستقلة المتعلقة بالمرشحات الزراعيات :
 العمر والحالة الزوجية : لقد تبين بأن 20% من المبحوثات كانت أعمارهن تتراوح بين 20-- أقل من 30 سنة ، و 20 % منهن تتراوح أعمارهن بين 30 -- أقل من 40 سنة ، وان 60% منهن تزيد أعمارهن عن الأربعين سنة كما يوضحها الجدول رقم (1) ، وهن يمثلن الأغلبية من المرشحات الزراعيات بالوقت الذي يفترض إن يتم التركيز بالمشاركة في الدورات التدريبية على المرشحات الزراعيات اللواتي لا تزيد أعمارهن عن 40 سنة للاستفادة منهن بالعمل مع المرأة الريفية بالشكل الذي يتناسب والإعمال المناطة بهن بهذا المجال ، حيث إن العمل مع المرأة الريفية يوصف بأنه صعب يحتاج إلى متمرسات وذوات خبرة نظرية وعملية للنجاح في هذا العمل والإسهام في تطوير المرأة الريفية .

جدول رقم (1) يبين أعمار المرشحات الزراعيات

العمر	20- أقل من 30 سنة	30 سنة - أقل من 40 سنة	40 سنة - أقل من 50 سنة	50 سنة فأكثر	المجموع
العدد	4	4	8	4	20
%	20	20	40	20	100

إما الحالة الزوجية :

فبينها الجدول رقم (2) والذي من خلاله نلاحظ بان 90% من المبحوثات متزوجات ، وهذا مؤشر جيد ، حيث أن معظمهن مستقرات من الناحية الاجتماعية الأمر الذي يؤدي إلى أندفاعهن في العمل الإرشادي الزراعي مع المرأة الريفية

جدول رقم (2) يبين الحالة الزوجية للمرشدات الزراعيات

الحالة الزوجية	العدد	%
متزوجة	18	90
غير متزوجة	2	10

مدة الخدمة في وحدات إرشاد المرأة الريفية أو مركز إرشاد المرأة الريفية والمزارع التابعة له: أتضح بان 30% من المبحوثات لا يعملن في وحدات أو مزارع إرشاد المرأة الريفية ، وهن يمثلن ثلث المشاركات تقريبا ، إي إن هذه الدورة لا تفيدهن في مجال إعمالهن . وأن 15% من المرشدات الزراعيات لديهن خدمة تقل عن السنتين في مركز إرشاد المرأة الريفية ، بينما 35% منهن لديهن خدمة من 2 سنة الى أقل من 4 سنوات كما مبين في الجدول رقم (3) .

جدول رقم (3) مدة الخدمة للمبحوثات في وحدات أو مركز إرشاد المرأة الريفية

مدة الخدمة في مركز إرشاد المرأة الريفية	العدد	%
لا توجد	6	30
أقل من 2 سنة	3	15
من 2-أقل من 4 سنة	7	35
من 4-أقل من 6 سنة	4	20
المجموع	20	100

مثل هذه الدورات إنشاء الخدمة مهمة جدا لتطوير معارف ومهارات المرشدات الزراعية ، وإمكانية زيادة فاعليتهن في العمل مع المرأة الريفية خاصة حديثات العمل في هذا المجال .

البعد بين منطقة السكن ومكان العمل :

لوحظ بان 20% من المستجوبات تبعد منطقة سكنهن عن منطقة عملهن مسافة تقل عن 3 كم ، و 45% منهن تتراوح المسافة بين منطقة سكنهن ومنطقة عملهن من 3-- أقل من 6 كم ، و 5% منهن من 6-- أقل من 9 كم . بينما 30% منهن تزيد المسافة بين منطقة عملهن ومنطقة سكنهن عن 9 كم ، كما موضحة في الجدول رقم (4) . ويمكن القول أن 80% منهن بحاجة إلى واسطة نقل للوصول إلى مكان عملهن . وهذا قد يؤدي إلى التلکؤ من البعض بالقيام بإعمالهن بأفضل صورة بسبب بعد مكان سكنهن عن مكان العمل ، خاصة إذا ما عرفنا بان المرشدة الزراعية يفضل إن تكون قريبة جدا من المجتمع الريفي لإرشاد النسوة الريفيات بما يحتجن اليه من معلومات زراعية وغير زراعية .

جدول رقم (4) يبين البعد بين منطقة سكن المبحوثات ومكان عملهن

المسافة	العدد	%
أقل من 3 كم	4	20
3-- أقل من 6 كم	9	45
6-- أقل من 9 كم	1	5
9 كم فأكثر	6	30
المجموع	20	100

الأعمال الزراعية التي تمارسها المرشدات الزراعيات:

إن المرشدة الزراعية من واجباتها الرئيسية هي الأعمال الزراعية التي تقوم بها في المزرعة الإرشادية بالإضافة إلى الإشراف على الأعمال الزراعية التي تمارسها المرأة الريفية في منطقة عملها. وقد لوحظ بأن أكثر من نصف المرشدات الزراعيات (55%) لا يمارسن أي نوع من أنواع الأعمال الزراعية وكما موضحة في الجدول رقم (5)، والذي يوضح أيضا ما تقوم به المرشدة الزراعية من أعمال زراعية متنوعة منها مسؤوليتها لوحدة إرشاد

المرأة الريفية أو مسنولة إرشاد المرأة الريفية في المزرعة الإرشادية (23%) ، وإدارتها للمزرعة (4.5%) وعملها في البيوت البلاستيكية (4.5%) وغيرها . وهنا لا بد من الإشارة إلى ضرورة تكليف المرشدة الزراعية بالإعمال الزراعية بالدرجة الأولى ، وعدم تكليفها بأعمال أدراية بعيدة عن الأعمال الزراعية وبعيدة عن تخصصها العلمي .

جدول رقم (5) يبين الأعمال الزراعية التي تمارسها المرشدات الزراعيات

الإعمال	العدد	%
لا توجد	12	55
إدارة مزرعية	1	4.4
بيوت بلاستيكية	1	4.4
تربية أغنام	1	4.4
مسنولة إرشاد المرأة الريفية	5	23
زراعة الدايات	1	4.4
وقاية المزروعات	1	4.4
المجموع	*22	100

*اثنتين من المرشادات الزراعيات مكلفتين بأكثر من عمل.

التحصيل الدراسي والاختصاص للمرشدات الزراعيات:

أتضح بأن 10% من المرشدات الزراعيات المستجوبات لم يحصلن على شهادة الدراسة الإعدادية ، أما خريجات الدراسة الإعدادية فشكلن نسبة (30%) من المستجوبات ، ونسبة خريجات المعهد (25%) ، أما خريجات كلية الزراعة نسبتهن كانت (35%) وكما مبين في الجدول رقم (6) .

جدول رقم (6) يبين التحصيل الدراسي للمرشحات الزراعيات

التحصيل الدراسي	العدد	%
ابتدائية	1	5
متوسطة	1	5
إعدادية زراعة	6	30
معهد	5	25
كلية	7	35
المجموع	20	100

اما الجدول رقم (7) فيبين اختصاصات المرشحات الزراعيات المشاركات في الدورة التدريبية اللواتي شملهن هذا البحث.

جدول رقم (7) يبين أختصاصات المرشحات الزراعيات

الشهادة والاختصاص	العدد	%
كلية / اقتصاد زراعي	1	5
معهد / تعاونيات	1	5
كلية / طب بيطري	1	5
كلية / وقاية نبات	2	10
معهد / محاصيل حقلية	1	5
كلية / ثروة حيوانية	2	10
كلية / تربية	1	5
معهد / محاسبة	1	5
معهد / مساحة	1	5
كلية / حاسبات	1	5
إعدادية زراعة	6	30
دون الإعدادية	2	10
المجموع	20	100

المشاركة بالدورات التدريبية إثناء الخدمة :

لوحظ بان 95% من المرشحات الزراعيات شاركن بدورات تدريبية إثناء الخدمة وكما في الجدول رقم (8) .

جدول رقم (8) يبين مشاركة المرشحات الزراعيات في الدورات التدريبية إثناء الخدمة

المشاركة	العدد	%
نعم	19	95
لا	1	5
المجموع	20	100

أما

تخصصات الدورات التدريبية المتنوعة التي شاركن بها المرشحات الزراعيات فيوضحها الجدول رقم (9).

جدول رقم (9) يبين الدورات التدريبية التي شاركت بها المرشدات الزراعيات إنشاء الخدمة

الدورة	العدد	%	الدورة	العدد	%
زراعة الأنسجة	1	2.38	إنشاء البساتين	2	4.76
إكثار النخيل	3	7.14	المونتا	1	2.38
الحاسبة	4	9.52	إكثار أشجار الفاكهة	1	2.38
تمكين المرأة	7	16.67	توصيف عمل المرشدة	2	4.76
القيادة والاتصال	1	2.38	إدارة الأعمال	1	2.38
البحث السريع	3	7.14	البطاطا	1	2.38
النوع الاجتماعي	1	2.38	تقانات الري	1	2.38
تربية النحل	5	11.9	الوقاية	2	4.76
تربية الدواجن	2	4.76	دورة إرشادية	2	4.76
تطوير الموارد البشرية	1	2.38	التلقيح الاصطناعي	1	2.38
المجموع				42	100

والملاحظ من

هذه الدورات التدريبية بأنها متنوعة وبذلك تكون ذات فوائد كبيرة للمرشدات الزراعية ، حيث انها تزيد من معلومات المرشدات الزراعيات بتخصصات متنوعة وكثيرة تحتاجها المرشدة الزراعية في أعمالها مع المرأة الريفية . ولوحظ بأن (65%) من المرشدات الزراعيات المستجوبات مكلفات بمسؤولية إرشاد المرأة الريفية ، بينما (35%) منهن لم يكلفن بمسؤولية إرشاد المرأة الريفية ، وكما موضحة في الجدول رقم (10) .

جدول رقم (10) يبين مسؤولية المرشدات عن إرشاد المرأة الريفية

هل أنت مسؤولة عن إرشاد المرأة الريفية ؟	العدد	%
نعم	13	65
لا	7	35
المجموع	20	100

إما معرفة المرشدات الزراعيات بالإعمال الزراعية التي تمارسها المرأة الريفية فقد بين الجدول رقم (11) بأن معظم المرشدات (85%) يعرفن بنشاطات المرأة الريفية الزراعية المتنوعة .

جدول رقم (11) يبين معرفة المرشدات بالنشاطات الزراعية التي تمارسها المرأة الريفية

النشاطات	العدد	%
لا اعرف	3	15
الزراعة	10	50
تربية الأغنام	1	5
بيوت بلاستيكية	2	10
تربية نحل	1	5
تربية حيوان	1	5
تصنيع ألبان	2	10
المجموع	20	100

وقد كانت إجابات المرشدات الزراعيات بخصوص المواد الزراعية وغير الزراعية الموزعة من قبلهن للمرأة الريفية والتي تسهم في تطوير الزراعة لدى المرأة الريفية وكذلك تطوير نشاطات المرأة الريفية غير الزراعية كما موضحة في الجدول رقم (12) .

جدول رقم (12) يبين المواد (الزراعية وغير الزراعية) الموزعة من قبل المرشحات الزراعيات على المرأة الريفية

العدد	المواد
98	قفص تربية دجاج
40	شتلات ورد
15kgm	بذور بطيخ
4kgm	بذور طماطة
13kgm	بذور رقي
45	أفراخ دجاج
1	خلايا نحل
32	بيوت بلاستيكية
750	ماكينة خياطة
21	جومة حياكة
40	حاسوب

ومن الجدول المار الذكر يتضح التنوع في توزيع المواد الزراعية وغير الزراعية التي تسهم في تطوير المرأة الريفية في الجانبين الزراعي وغير الزراعي.

وعن مدى استجابة المرأة الريفية وتعاونها مع المرشدة الزراعية فقد أجابت ثلثي المرشحات المستجوبات (67%) بأن استجابة المرأة الريفية كانت متوسطة و(33%) كانت اجابتهن عالية ، وكما موضحة في الجدول رقم (13) .

جدول رقم (13) يبين استجابة المرأة الريفية مع المرشحات الزراعيات

الاستجابة	العدد	%
عالية	5	33
متوسطة	10	67
منخفضة	--	--
المجموع	*15	100

*خمس المرشحات الزراعيات لا يعملن بشكل مباشر مع المرأة الريفية

الدورات التدريبية والإيضاحات الحقلية للمرأة الريفية :

الجدول رقم (14) يوضح بان (55%) من المرشحات الزراعيات كانت إجابتهن بعدم إدخال المرأة الريفية في منطقة عملهن بأي دورة تدريبية

جدول رقم (14) يبين إدخال المرأة الريفية في الدورات التدريبية

هل تم إدخال المرأة الريفية في دورات تدريبية	العدد	%
نعم	9	45
لا	11	55
المجموع	20	100

إن الدورات التدريبية مهمة لتطوير المرأة الريفية ، وأيضاً مهمة في تحفيز المرأة الريفية للتعاون والاستجابة للمرشدة الزراعية ، ونلاحظ في الجدول المار الذكر بأن أكثر من نصف المرشدات الزراعيات (55%) أجب ، بعدم القيام بأي دورة تدريبية من قبلهن للمرأة الريفية في منطقة عملهن ، إن الدورات التدريبية المقامة من قبل المرشدات الزراعيات للمرأة الريفية كانت متنوعة وهي (التلوث البيئي (3) ، الصناعات الغذائية (1) ، الخياطة (3) ، الزراعة في البيوت البلاستيكية (2) ، الرعاية الصحية (2) ، أهمية النباتات (1) ، أنفلونزا الخنازير (1) ، التربية المنزلية للدجاج (1) ، مكافحة أدغال الذرة (1) ، صحة ورعاية بيطرية (1) ، القروض الزراعية وأهميتها (1) ، تربية النحل (1) . وبخصوص تنفيذ الإيضاحات الحقلية من قبل المرشدات الزراعيات المسؤولات عن إرشاد المرأة الريفية واللواتي عددهن 13 مرشدة زراعية، تبين بأنهن لم ينفذن إي إيضاح حقل في نشاط زراعي في منطقة عملهن

التعرف على اتجاهات المرشدات الزراعيات نحو الدورات التدريبية في محافظة بابل :

قسمت اتجاهات المبحوثات الى ثلاثة أقسام بعد تحليل بيانات عبارات مقياس الاتجاه (الاتجاه الايجابي ، الاتجاه المحايد ، الاتجاه السلبي) ، وكما يوضحها الجدول رقم (15) ، حيث يلاحظ منه بأن (85%) من المرشدات الزراعيات يحملن اتجاهها إيجابياً نحو الدورات التدريبية ، وبمتوسط للقيم الرقمية مقداره (53.177) قيمة رقمية.

جدول رقم (15) يبين فئات الاتجاه للمرشدات الزراعيات

نوع الاتجاه	فئات القيم الرقمية	العدد	%	متوسط القيم الرقمية
ايجابي	أكثر من 36	17	85	53.177
محيّد	36	-----	-----	-----
سلبي	أقل من 36	3	15	32
	المجموع	20	100	50

كما وتم تقسيم اتجاهات المرشدات الزراعيات نحو الدورات التدريبية الى ثلاثة أقسام وهي (الاتجاه العالي ، الاتجاه المتوسط ، الاتجاه المنخفض) والتي يوضحها الجدول رقم (16) ، فنجد أن (30%) من المرشدات الزراعيات يحملن اتجاهها عالياً نحو الدورات التدريبية وبمتوسط للقيم الرقمية مقداره (57.667) قيمة رقمية ، و(20%) منهن يحملن اتجاهها منخفضاً وبمتوسط للقيم الرقمية مقداره (34.25) قيمة لرقمية ، ونصفهن (50%) يحملن اتجاهها متوسطاً نحو الدورات التدريبية ، وبمتوسط للقيم الرقمية مقداره (51.7) قيمة رقمية.

جدول رقم (16) يبين فئات الاتجاهات للمرشدات المزرعيات

نوع الاتجاه	فئات القيم الرقمية	العدد	%	متوسط القيم الرقمية
عالي	أكثر من 54.484	6	30	57.667
متوسط	54.484 ----- 45.516	10	50	51.7
منخفض	أقل من 45.516	4	20	34.25
	المجموع	20	100	50

عبارات مقياس اتجاه المرشدات الزراعيات نحو الدورات التدريبية : كانت هناك (12) عبارة لمقياس اتجاه المرشدات الزراعيات نحو الدورات التدريبية وكما مر ذكره نصفها ايجابي والاتجاه ونصفها الاخر سلبي الاتجاه ، وكانت إجابات المرشدات الزراعيات بخصوص هذه العبارات كما يلي والتي يوضحها الجدول رقم (18) . عبارة (الدورات التدريبية مفيد جداً

(كانت إجابة جميع المرشحات (100%) عليها هي بالموافقة (كلياً أو جزئياً) وبمتوسط قيم رقمية مقداره (4.8) قيمة رقمية إجابة العبارة الثانية (لا أرى الاشتراك في معظم الدورات التدريبية كونها بعيدة عن اختصاصي) فإن أكثر من نصف المستجوبات (55%) لم يوافقن كلياً عليها ، و 30% من المستجوبات وافقن كلياً عليها وكان متوسط القيم الرقمية لإجابتهن على هذه العبارة هو (3) قيمة رقمية . وتوزعت إجابات المرشحات الزراعيات على عبارة (أفضل الدورات التخصصية الزراعية) بواقع 70 % موافق (كلياً 65%) و جزئياً (5%) ، بينما (30%) منهن لم يوافقن عليها . وكان متوسط القيم الرقمية لهذه العبارة مقداره (4) قيمة رقمية . إما عبارة (الدورات التدريبية مضيعة للوقت والجهد) فإن (70%) من المستجوبات لم يوافقن عليها ، وكان متوسط القيم الرقمية للإجابات مقداره (3.85) قيمة رقمية . وكانت إجابات المرشحات على عبارة (مجبرة للحضور في الدورات التدريبية لترشيحي من الدائرة دون رغبتني) أن (65%) منهن لم يوافقن عليها (كلياً 55% أو جزئياً 10%) ، بينما نلاحظ أن (20%) منهن وافقن عليها وهذا يعني أن خمس المستجوبات ليس لديهن رغبة في الاشتراك بمثل هذه الدورات ، وقد يعود ذلك إلى بعد اختصاصهن عن مواضيع هذه الدورات أو عدم فائدتهن من هذه الدورات لأنهن مكلفات بإجابات إدارية بعيدة عن أعمال المرشحات الزراعيات ، وكان متوسط القيم الرقمية مقداره (3.85) قيمة رقمية . وبخصوص عبارة (الدورات التدريبية تزودني بالمعلومات الكثيرة) لوحظ بأن ثلاثة أرباع المستجوبات (75%) وافقن عليها (كلياً 65% أو جزئياً 10%) . إلا أن ربعهن (25%) لم يوافقن عليها أي أنهن يشعرن بأن هذه الدورات لا تزودهن بالمعلومات الكثيرة . وكان معدل القيم الرقمية للإجابات على هذه العبارة هو (3.95) قيمة رقمية . أما عبارة (الدورات التدريبية تزيد من خبرتي) فلاحظ بأن جميع المستجوبات (100%) وافقن عليها (90% موافقة كلياً و 10% موافقة جزئياً) وبمتوسط قيم رقمية مقداره (4.9) قيمة رقمية . بينما لوحظ بأن ربع المستجوبات (25%) لم يوافقن كلياً على عبارة (ليس هناك من فائدة كبيرة من الدورات التدريبية التي شاركت فيها) وقد يعود السبب في ذلك بأن بعض من هذه الدورات التدريبية لا تتلائم واختصاص بعض المشاركات فيها ، بينما 70% منهن لم يوافقن (كلياً 60% و جزئياً 10%) عليها . وكان متوسط القيم الرقمية للإجابات هو (3.6) قيمة رقمية . وفيما يخص عبارة (الدورات التدريبية تؤثر سلباً على عملي في دائرتي) فلاحظ بأن (20%) من المرشحات الزراعيات وافقن عليها (كلياً 15% و جزئياً 5%) في حين أن 70% لم يوافقن عليها (كلياً 65% و جزئياً 5%) ، وبمتوسط للقيم الرقمية مقداره (3.85) قيمة رقمية . وقد وافقت معظم المستجوبات (85%) على عبارة (أطمح في الاشتراك في جميع الدورات التدريبية لزيادة معلوماتي) ، في حين أن (5%) منهن فقط لم يوافقن عليها ، وبمتوسط للقيم الرقمية مقداره (4.6) قيمة رقمية . ولوحظ بأن (20%) من المستجوبات لم يوافقن (كلياً 15% و جزئياً 5%) على عبارة (لم أحصل على معلومات مفيدة في الدورات التدريبية) في حين أن معظمهن (80%) وافقن (كلياً 75% و جزئياً 5%) على هذه العبارة ، وبمتوسط للقيم الرقمية مقداره (4.15) قيمة رقمية .

أما العبارة الأخيرة (أتمنى المشاركة في الدورات التدريبية رغم صعوبة الظروف) فإن (65%) من المستجوبات وافقن عليها كلياً ، في حين أن 20% لم يوافقن (كلياً 10% و جزئياً 10%) ، وبمتوسط للقيم الرقمية مقداره (4) قيمة رقمية وقد يعود السبب في ذلك إلى صعوبة التنقل من المناطق البعيدة .

جدول رقم (17) يبين إجابات المرشحات الزراعيات على عبارات مقياس الاتجاه نحو الدورات التدريبية

العبارة	موافق كلياً		موافق جزئياً		لا ادري		موافق جزئياً		موافق كلياً		متوسط القيم الرقمية
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
الدورات التدريبية مفيدة جداً	16	80	4	20	--	--	--	--	--	--	4.8
لا أرى اشتراك في معظم الدورات التدريبية لأنها بعيدة عن اختصاصي	6	30	--	--	3	15	--	--	11	55	3
أفضل الدورات التدريبية التخصصية الزراعية	13	65	1	5	--	--	5	25	1	5	4
الدورات التدريبية مضيعة للوقت والجهد	--	--	--	--	6	30	1	5	13	65	3.85
مجبرة للحضور في الدورات التدريبية لترشيحي من الدائرة دون رغبتى	3	15	1	5	3	15	2	10	11	55	3.85
الدورات التدريبية تزودني بالمعلومات الكثيرة	13	65	2	10	--	--	1	5	4	20	3.95
الدورات التدريبية تزيد من خبرتي	18	90	2	10	--	--	--	--	--	--	4.9
ليس هناك من فائدة كبيرة من الدورات التدريبية التي اشتركت فيها	5	25	--	--	1	5	2	10	12	60	3.6
الدورات التدريبية تؤثر سلباً على عملي في دائرتي	3	15	1	5	1	5	2	10	13	65	3.85
أطمح في الاشتراك في جميع الدورات التدريبية لزيادة معلوماتي	17	85	--	--	2	10	--	--	1	5	4.6
لم أحصل على معلومات مفيدة في الدورات التدريبية	3	15	1	5	--	--	1	5	15	75	4.15
أتمنى المشاركة في الدورات التدريبية رغم صعوبة الظروف	13	65	--	--	3	15	2	10	2	10	4

التعرف على العلاقة بين اتجاهات المرشحات الزراعيات نحو الدورات التدريبية وبعض خصائصهن : الجدول رقم (18) يوضح لنا اتجاهات المرشحات الزراعيات نحو الدورات التدريبية في ضوء بعض المتغيرات المستخدمة من قبل الباحث وكما يلي :

1- العلاقة بين اتجاه المرشحات الزراعيات نحو الدورات التدريبية وأعمارهن :

الجدول رقم (18) يبين لنا بان المرشحات الزراعيات اللواتي تزيد أعمارهن عن 50 سنة هن من ذوي الاتجاه العالي والمتوسط نحو الدورات التدريبية وبمتوسط للقيم الرقمية مقداره (54.8) قيمة رقمية وان اللواتي اعمارهن تقل عن 29 سنة كان متوسط القيم الرقمية لاتجاهاتهن (42.67) قيمة رقمية وهذا يدل على ان زيادة عمر المرشدة الزراعية يزيد اتجاهها نحو الدورات التدريبية لانها قد تشعر بأنها بحاجة الى المهارات والافكار والمعلومات الجديدة. وكانت قيمة معامل الارتباط البسيط (0.3465)، وعند حساب (t) وجد ان مقدارها (1.567) ، مما يدل على ان العلاقة غير معنوية بين متغيري الاتجاه نحو الدورات التدريبية وعمر المرشدة الزراعية وبمستوى اهمية مقداره (0.05) .

2- العلاقة بين اتجاه المرشدات الزراعيات نحو الدورات التدريبية وتحصيلهن الدراسي :

لوحظ من الجدول رقم (18) بان أعلى قيمة رقمية ظهرت (51.67) للواتي يحملن شهادة الدراسة الاعدادية ، تليها (50.4) قيمة رقمية للواتي حصلن على شهادة المعاهد . حيث انهن ذو اتجاه عالٍ ومتوسط نحو الدورات التدريبية لشعورهن بان هذه الدورات مفيدة لهن من حيث زيادة معلوماتهن ومعارفهن . كانت قيمة معامل الارتباط البسيط (0.0093)، ولوحظ ان العلاقة غير معنوية بمستوى من الاهمية مقداره (0.05) عند حساب t حيث حيث ان مقداره (0.0395) .

3- العلاقة بين الاتجاه نحو الدورات التدريبية ومدة خدمة المرشدات الزراعيات في وحدات او مركز ارشاد المرأة الريفية :

من الجدول رقم (18) يتبين بانه كلما زادت سنوات الخدمة للمرشدات الزراعيات في وحدات او مركز ارشاد المرأة الريفية تزداد اتجاهاتهن نحو الدورات التدريبية ، حيث انهن يشعرن بضرورة تطويرهن بالمعلومات والمعارف والمهارات من خلال الدورات التدريبية ، حيث لوحظ بان متوسط القيم الرقمية للمرشدات الزراعيات اللواتي خدمتهن اقل من 2 سنة ، ومن 2 سنة الى اقل من 4 سنة ، و من 4 سنة الى 6 سنة ، هي (43.67 و 51.2 و 53.83) على التوالي . كانت قيمة معامل الارتباط البسيط (0.2663)، وكانت العلاقة غير معنوية بين اتجاه المرشدات الزراعيات نحو الدورات التدريبية وسنوات خدمتهن في وحدات ارشاد المرأة الريفية وبمستوى من الاهمية مقداره (0.05) حيث كان مقدار t المحسوبة (10172) .

4- العلاقة بين اتجاه المرشدات الزراعيات نحو الدورات التدريبية والمشاركة فيها .

يبين الجدول رقم (18) بانه كلما زادت مشاركة المرشدات في الدورات التدريبية تزداد اتجاهاتهن نحوها ، وهذا يدل على مقدار فائدة الدورات التدريبية للمرشدات الزراعيات ، حيث انهن يلمسن الفوائد الجيدة من خلال هذه الدورات . وكانت أعلى قيمة رقمية هي (60) للمرشدات الزراعيات اللواتي شاركن بأكثر من (4) دورات تدريبية و (54.67) قيمة رقمية للواتي شاركن ب (3--4) دورات تدريبية ، و (44.22) قيمة رقمية للواتي شاركن ب (1--2) دورة تدريبية . وكانت قيمة معامل الارتباط البسيط (0.477)، وعند حساب قيمة t كان مقدارها (2.3029) وهذا يدل على وجود علاقة معنوية بين اتجاه المرشدات الزراعيات نحو الدورات التدريبية والمشاركة فيها بمستوى من الاهمية مقداره (0.05) .

5- العلاقة بين اتجاهات المرشدات الزراعيات نحو الدورات التدريبية ومسؤولياتهن لارشاد المرأة الريفية :

لقد بين الجدول رقم (18) بان المرشدات الزراعيات اللواتي كن مسؤولات عن ارشاد المرأة الريفية في مديرية الزراعة وفروعها أوالمركز الارشادي الزراعي والمزارع التابعة له ،أنهن من ذوي الاتجاه العالي والمتوسط نحو الدورات التدريبية وبمتوسط للقيم الرقمية مقداره (50.69) قيمة رقمية ، كما لوحظ الاتجاه العالي والمتوسط نحو الدورات التدريبية للواتي لم يكن مسؤولات عن ارشاد المرأة الريفية ، وكان متوسط القيم الرقمية مقداره (48.71) قيمة رقمية . كانت قيمة معامل الارتباط البسيط (0.1079)، وبعد حساب قيمة t كان مقدارها (0.46) مما يدل على ان العلاقة بين الاتجاه والمسؤولية عن ارشاد المرأة الريفية غير معنوية بمستوى من الاهمية مقداره (0.05) .

جدول رقم (18) يبين العلاقة بين اتجاهات المرشحات الزراعيات في ضوء بعض المتغيرات

الاتجاه المتغير	عالي		متوسط		منخفض		القيم الرقمية
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
العمر	29-20 سنة (3) *		2	10	1	5	42.67
	39-30 سنة (5)		3	15	1	5	50.2
	49-40 سنة (7)		3	15	2	10	49.57
	50 سنة فأكثر (5)		3	15	--	--	54.8
المستوى التعليمي	دون الإعدادية (2)		1	5	1	5	46
	خريجة إعدادية (6)		3	15	1	5	51.67
	خريجة معهد (5)		--	--	1	5	50.4
	خريجة كلية (7)		2	10	1	5	49.43
سنوات الخدمة في وحدات أو مركز إرشاد المرأة الريفية	لا توجد (6)		2	10	2	10	48.167
	أقل من 2 سنة (3)		1	5	1	5	43.67
	2-- أقل من 4 سنة (5)		2	10	1	5	51.2
	4--6 سنة (6)		1	5	--	--	53.83
المشاركة في الدورات التدريبية	لم تشارك (1)		--	--	1	5	50
	دورتان فأقل (9)		1	5	4	20	44.22
	3--4 دورات (9)		4	20	--	--	54.67
	أكثر من 4 دورات (1)		1	5	--	--	60
مسؤولة إرشاد المرأة الريفية	نعم (13)		4	20	2	10	50.69
	لا (7)		2	10	2	10	48.71

*الرقم ما بين القوسين يدل على عدد المرشحات الزراعيات

الاستنتاجات:

- من خلال ما تقدم من نتائج ومناقشتها في البحث يرى الباحث وجود مجموعة من الاستنتاجات نذكر منها الآتي:
- 1-- أكثر من نصف المرشحات الزراعيات (60%) هن من اللواتي تزيد أعمارهن عن (40) سنة.
 - 2-- تبين أن أكثر من ربع المرشحات الزراعيات (30%) لا يعملن بأعمال زراعية في وحدات أو مركز إرشاد المرأة الريفية والمزارع الإرشادية التابعة له ، وبذلك فأن مشاركتهن في هذه الدورات لا تفيدهن في واقع الاعمال الممارسة من قبلهن .
 - 3-- لوحظ أن (80%) من المرشحات الزراعيات تبعد منطقة سكناهن عن أماكن أعمالهن مسافة تزيد على (3) كم ، وهذا يؤثر سلبا على عملهن وكذلك اتجاهاتهن نحو الدورات التدريبية.
 - 4-- أن أكثر من نصف المرشحات الزراعيات (55%) لا يمارسن أي عمل زراعي.
 - 5-- لوحظ أن (30%) من المرشحات الزراعيات هن من غير الزراعيات (20%) بأختصاصات غير زراعية و 10 % ليس لديهن شهادة الدراسة الاعدادية) وهذا أيضا ينعكس سلبا على اتجاهاتهن نحو الدورات التدريبية.

- 6-- الدورات التدريبية التي يقيمها المركز الارشادي الزراعي متنوعة وجيدة بمعلوماتها ومهاراتها وهذا يقوي من اتجاهات المرشحات الزراعيات نحوها.
- 7— تبين أن هناك علاقة معنوية بين اتجاه المرشحات الزراعيات نحو الدورات التدريبية وبين مشاركتهن في هذه الدورات بمستوى من الاهمية مقداره (0.05) .
- ولوحظ بعدم وجود علاقة معنوية بين اتجاهات المرشحات الزراعيات وكل من (أعمار المرشحات ،التحصيل الدراسي للمرشحات ، مدة خدمة المرشحات الزراعيات في وحدات أرشاد المرأة الريفية ، ومسؤوليتهن في وحدات أرشاد المرأة الريفية أو المزارع الارشادية) .

التوصيات:

يوصي الباحث بناء على ما تقدم بالتوصيات الآتية:

- 1-- رفد وحدات أرشاد المرأة الريفية أو المركز الارشادي ، بالمرشحات الزراعيات ، خاصة في تخصص الارشاد الزراعي ، أو التخصصات الزراعية من خريجات كليات الزراعة أو المعاهد الزراعية وكذلك الاعداديات الزراعية.
- 2-- ضرورة أشراك المرشحات الزراعيات اللواتي يعملن في وحدات أو مركز أرشاد المرأة الريفية في الدورات التدريبية ذات المواضيع الزراعية المتنوعة لتطوير معارفهن ومهارتهن من خلال المعلومات الحديثة التي تعطى في هذه الدورات .
- 3-- لابد من تكليف المرشحات الزراعيات ، للعمل مع النساء الريفيات ، باعتبارهن يعملن في مجال أرشاد المرأة الريفية.
- 4-- أدخل النساء الريفيات بدورات تدريبية من قبل المرشحات الزراعيات ، لزيادة معلوماتهن ومعارفهن ومهارتهن ،
- 5-- تقوية الاتجاهات الايجابية للمرشحات الزراعيات نحو الدورات التدريبية ، من خلال الحوافز المادية والمعنوية، وأمكانية أن تأخذ هذه الدورات بنظر الاعتبار الاعمال الزراعية المكلفة بها المرشحات الزراعيات.

المصادر :

- الجبوري،علي أحمد غصيب،(2000) الاحتياجات التدريبية لمزارعي الخضروات في قضاء الشرجاء وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة والغابات / جامعة الموصل .
- الجريري، دحام نايف عزو قادر(2005) ، آراء العاملين الارشاديين بمشاكل العمل الارشادي الزراعي في العراق من حيث الحجم والاهمية ، أطروحة دكتوراه ، كلية الزراعة والغابات / الموصل .
- الراوي،د.خاشع محمود (2000)، المدخل الى الاحصاء ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة الموصل ط2 .
- لسماوي، أحمد عبد الولي(2004)، أثر التدريب الارشادي على مجال معاملات ما بعد الحصاد في معارف المرشدين الزراعيين في منطقة وادي زبيد ، مجلة جامعة دمشق، العلوم الزراعية ،المجلد 20 العدد 2 ص 213—214
- الطنوبي،محمد محمد عمر (دكتور)1998 مرجع الارشاد الزراعي . دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت .
- المعموري ، سعدي مظهر عربي (2009)، اتجاهات طلبة كلية الزراعة /جامعة كربلاء نحو العمل الزراعي ، مجلة جامعة كربلاء ، عدد خاص ببحوث المؤتمر العلمي الخامس للجامعة .
- زهران ، حامد عبد السلام (2003) علم النفس الاجتماعي ، ط 6 ، مطابع عالم الكتب ، القاهرة .
- زيتوني ، حسن حسين ، (2001) تصميم التدريس ، عمان ، مطابع عالم الكتب .
- عربي ، سعدي مظهر (2010)، واقع أرشاد المرأة الريفية في محافظة بابل ، مجلة جامعة كربلاء ، عدد خاص ببحوث المؤتمر العلمي السادس للجامعة .
- فوده ، سعيد (2009) الاتجاهات النفسية الاجتماعية وعلاقتها العضوية بالسلوك البشري ، شبكة الانترنت ، موقع الاستراتيجيات
- Fish bein,M.(Ed)2003, Reading in Atituedes,Theory and measurement , New York, wiley, p.176.
- Swanson , B.E , and Roling (1984) , Extension " strategies for technology.